الأونروا تنجح في ايصال المساعدات الإنسانيه الى اليرموك

30 كانون الثاني 2014

الأونروا تنجح في ايصال المساعدات الإنسانيه الى اليرموك

قامت اليوم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (الأونروا) بتوزيع طرود غذائية وخبز وحليب للأطفال الرضع لما مجموعه 1,026 عائلة فلسطينية لاجئة داخل اليرموك. وقد توقف التوزيع حوالي الساعة الرابعة من بعد الظهر بسبب سماع أصوات إطلاق نار في المنطقة المجاورة مباشرة لمنطقة التوزيع.

وتقدر الأونروا وتدرك بأن دعم الحكومة السورية في التصريح بهذه العملية وتقديم التسهيلات لها قد عمل على تسريع عملية التوزيع. وتعترف الأونروا بجهد وتعاون الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، نظيرتها الحكومية، وجهد منظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الفلسطينية والجمعيات الخيرية الفلسطينية التي عملت على دعم عملية التوزيع اليوم.

إن ما يشجع الأونروا هو أن عددا متزايدا من المدنيين الفلسطينيين قد تلقوا المساعدة الإنسانية اليوم في اليرموك. إن هذا التوزيع يبين بما لا يدع مجالا للشك بأن المعاناة غير العادية في اليرموك وفي المناطق الأخرى المغلقة في سورية يمكن أن يتم الاستجابة لها إذا ما قامت كافة أطراف النزاع بالوفاء بالتزاماتها بحماية المدنيين.

وفيما إذا تمت المحافظة على دعم السلطات، فإن الأونروا مستعدة للقيام فورا بتوزيع الأغذية لكامل السكان الفلسطينيين المدنيين في اليرموك والذين يقدر عددهم بحوالي 18,000 شخص. وحيث أن كل طرد غذائي يحتوي على طعام يكفي عائلة متوسطة لمدة عشرة أيام فقط، فإنه من اللازم أن يتم التصريح وتقديم الدعم لسبل وصول مستمرة بحيث تتمكن الأونروا من تخفيف المعاناة العميقة والتي طال أمدها والتي تسبب بها نقص الغذاء في اليرموك.

إن الحشد الكبير من الأشخاص اليائسين الذين ينتظرون للحصول على الطرود الغذائية اليوم يعد شهادة على الاحتياجات الهائلة التي لا يزال يتعين الاستجابة لها. وقد حصلت الأونروا على ضمانات بأن السلطات السورية ستستمر بتسهيل ودعم عملية التوزيع داخل اليرموك. ونظرا لأحداث اليوم، فإن الأونروا لعلى ثقة من أنه سيستمر ترجمة هذه الضمانات إلى دعم عملي، ليس لغايات

توزيع المواد الغذائية فحسب بل وأيضا من أجل سبيل وصول إنساني مستدام وكبير لليرموك وللسكان المدنيين فيه.

معلومات عامة:

تواجه الأونروا طلبا متزايدا على خدماتها بسبب زيادة عدد لاجئي فلسطين المسجلين ودرجة هشاشة الأوضاع التي يعيشونها وفقرهم المتفاقم. ويتم تمويل الأونروا بشكل كامل تقريبا من خلال التبرعات الطوعية فيما لم يقم الدعم المالي بمواكبة مستوى النمو في الاحتياجات. ونتيجة لذلك فإن الموازنة البرامجية للأونروا، والتي تعمل على دعم تقديم الخدمات الرئيسة، تعاني من عجز كبير. وتدعو الأونروا كافة الدول الأعضاء للعمل بشكل جماعي وبذل كافة الجهود الممكنة لتمويل موازنة الوكالة بالكامل. ويتم تمويل برامج الأونروا الطارئة والمشروعات الرئيسة، والتي تعاني أيضا من عجز كبير، عبر بوابات تمويل منفصلة.

تأسست الأونروا كوكالة تابعة للأمم المتحدة بقرار من الجمعية العامة في عام 1949، وتم تفويضها بتقديم المساعدة والحماية لحوالي خمسة ملايين وأربعمائة ألف لاجئ من فلسطين مسجلين لديها. وتقتضي مهمتها بتقديم المساعدة للاجئي فلسطين في الأردن ولبنان وسورية والضفة الغربية وقطاع غزة ليتمكنوا من تحقيق كامل إمكاناتهم في مجال التنمية البشرية وذلك إلى أن يتم التوصل لحل عادل ودائم لمحنتهم. وتشتمل خدمات الأونروا على التعليم والرعاية الصحية والإغاثة والخدمات الاجتماعية والبنية التحتية وتحسين المخيمات والحماية والإقراض الصغير.